

النص افتتاح أعمال المؤتمر الدولي العاشر "مؤتمر العقبة 2025"

كلمة سعادة المهندس ماجد سميرات رئيس مجلس ادارة الاتحاد الأردني لشركات التأمين رئيس اللجنة التنظيمية لمؤتمر العقبة العاشر للتأمين



"العقبة.. جسور ممتدة بين التأمين والتكنولوجيا"

منصة دولية تجمع قادة القطاع في مؤتمر التأمين العاشر بمشاركة قياسية من 33 دولة
العقبة – الأردن

في أجواء مفعمة بالتفاؤل والعمل المشترك، وتحت شعار "مد الجسور بين مستقبل التأمين والتكنولوجيا"، افتُتحت مساء الإثنين 12 مايو 2025 أعمال المؤتمر الدولي العاشر للتأمين – مؤتمر العقبة 2025 في مركز العقبة الدولي للمعارض، بمشاركة نوعية غير مسبوقة شملت أكثر من 1300 خبير ومتخصص من 33 دولة عربية وأجنبية.

وفي كلمته الافتتاحية، عبّر سعادة المهندس ماجد سميرات، رئيس مجلس إدارة الاتحاد الأردني لشركات التأمين ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر، عن سعادته البالغة بانعقاد هذا الحدث العالمي في مدينة العقبة، مشيداً بالحضور الكبير والدعم الرسمي الرفيع، وعلى رأسه رعاية معالي الدكتور عادل الشركس، محافظ البنك المركزي الأردني.

وأكد المهندس سميرات أن المؤتمر بات منصة دولية رائدة لصناعة التأمين، وفضاءً للتبادل المعرفي والتقني، حيث قال: أسعد الله مساءكم جميعاً، وأهلاً وسهلاً بكم في حفل افتتاح أعمال مؤتمر العقبة الدولي العاشر للتأمين، والذي ينظمه الاتحاد الأردني لشركات التأمين بالتعاون مع الاتحاد العام العربي للتأمين تحت شعار (مد الجسور بين مستقبل التأمين والتكنولوجيا)، كما يسعدني أن أخص بالترحيب ضيوف الأردن الكرام الذين قدموا من ثلاثة وثلاثين دولة شقيقة وصديقة متمنياً لهم طيب الإقامة بين أهلهم في بلدكم الثاني الأردن، معبرين لكم عن سعادتنا بمشاركة ما يزيد عن (1300) مشارك في أعمال هذا المؤتمر، وهذا مؤشر إلى ازدياد الاهتمام بهذا المؤتمر دولياً وعربياً محلياً، وللمرة الثانية من انطلاق المؤتمر قبل (17) عاماً اضطررنا لإغلاق باب التسجيل في المؤتمر اعتباراً من 2025/4/15 أي قبل ما يقارب الشهر من موعد المؤتمر لتجاوز عدد المشاركين العدد المتوقع ولنتمكن من توفير التنظيم والخدمات اللوجستية المناسبة والتي تليق بمن أكدوا تسجيلهم مبكراً.

واسمحوا لي بداية وباسمكم جميعاً أن أرحب واتوجه بجزيل الشكر لمعالي الدكتور عادل الشركس محافظ البنك المركزي الأردني لتفضله بوضع هذا المؤتمر تحت رعايته الكريمة ولوقوفه ودعمه المستمر والثابت لأعمال هذا المؤتمر وحرص البنك المركزي الأردني على أن يكون من بين الجهات المشاركة بوفد كبير مما يعزز من الحضور النوعي في هذا المؤتمر.

لقد بدأت عملية الرقابة على قطاع التأمين من البنك المركزي الأردني اعتباراً من 2021/6/15 أي قبل ما يقارب الأربعة أعوام، حيث نعمل بالاتحاد بتشاركية حقيقية وفاعلة مع البنك وفقاً لخطط مدروسة وخارطة طريق واضحة ستوصل القطاع إلى أفضل الممارسات وترتقي بخدماته وتعزز ملاءته المالية ضمن بيئة تنظيمية ورقابية متقدمة، ونحن إذ نثمن الجهود

الكبيرة التي قادها معالي المحافظ ونائبه والمدير التنفيذي لدائرة الرقابة على أعمال التأمين لقيادة مسيرة الإصلاح في القطاع والتي بدأت تؤتي ثمارها وأولها معالجة ملف التأمين الإلزامي للمركبات وإصدار حزمة تشريعات طبقت من مطلع العام 2025 تحمل رؤية إصلاحية وبما يحقق العدالة لكافة الأطراف وقرب صدور قانون جديد للتأمين والتي يمر حاليا بمراحله الدستورية , وتأسيس صندوق خاص لتعويض حملة الوثائق لتعويضهم في حال إفلاس أو تصفية شركات تأمين، والعمل على رفع الملاءة المالية للشركات , وزيادة رأسمالها لتمكينها من مواجهة الأخطار الكبيرة وزيادة قدرتها على الاحتفاظ وسرعة دفع التعويضات , وإطلاق استراتيجية الشمول المالي والتأميني التي ستسهم في زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي والكثير من الإصلاحات التي يصعب سردها في هذه الكلمة.

معالي راعي المؤتمر

لقد جاء انعقاد هذا المؤتمر بعد مرور عامين على إنعقاده في ايار من العام 2023 استمرارا للتنسيق مع الزملاء في الاتحاد العام العربي للتأمين وقبل عام من موعد انعقاد المؤتمر العام للاتحاد العربي GAIF35 الذي سيستضيفه سوق التأمين الأردني العام القادم 2026 وننتظر لأن يكون هذا المؤتمر كما عهدتموه بأفضل تنظيم وليكون فرصة لممثلي قطاع التأمين وإعادة التأمين حول العالم للاجتماع معا لبحث آخر مستجدات صناعة التأمين عالميا وعربيا ومحليا وتبادل الخبرات والتجارب وتدارس الآثار والتحديات والحلول التي تواجه صناعة التأمين بعد الكوارث المدمرة التي ضربت عدد من الدول الصديقة والشقيقة، والحرب الروسية الاوكرانية والمستجدات في البحر الاحمر والحرب على غزة واليمن وكذلك للوقوف على أفضل التطبيقات العالمية والجهود التي تبذل من الاتحاد للتكاملية مع قطاع المصارف وتخصيص جزء لا بأس به من مواضيع برنامج المؤتمر لتتناول المحاور التي تتقاطع بين قطاعي التأمين والبنوك وأهمية التحالفات الاستراتيجية بين البنوك والتأمين والاستفادة منها كقنوات توزيع لمنتجات التأمين نظرا لتواجدها الواسع ووصولها تقريبا إلى شريحة واسعة من المواطنين في شتى مناطق المملكة.

لقد سعت اللجنة التنظيمية للمؤتمر هذا العام بإضافة تحسينات من كافة الجوانب من خلال إدخال وتطبيق أفكار ومقترحات جديدة، واختيار مكان جديد لإقامة المؤتمر لمنح المشاركين فرصة تجربة وزيارة معالم أخرى غير تلك التي اعتادوها في المؤتمرات السابقة وخاصة أن كثير من رواد المؤتمر يشاركون فيه بشكل مستمر . وبهذا الشأن اسمحوا لي باسمكم جميعا وبإسم سوق التأمين الأردني أن نتوجه بالشكر الجزيل لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وشركة تطوير العقبة الذين حرصوا على وضع هذه المنشأة تحت تصرف الاتحاد واللجنة التنظيمية دون أي مقابل دعما لمؤتمرنا وتشجيعا لسياحة المؤتمرات بشكل خاص والسياحة بشكل عام حيث عملوا معنا لتوفير كافة التسهيلات والخدمات لإنجاح هذا المؤتمر، ونحن نبارك لهم ولمدينة العقبة هذا الانجاز الكبير بالاستثمار في البنية التحتية لتوفير مركز معارض دولي بأعلى التجهيزات نتطلع لاستكمال بقية مراحل المشروع لتوفير خدمات مساندة أخرى لهذه المنطقة والتي نأمل أن تكون متوفرة عند استضافتكم العام القادم او العام الذي يليه في فعاليات جديدة للاتحاد الأردني لشركات التأمين.

كما أقدم بجزيل الشكر للسادة رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام العربي للتأمين والأمين العام للاتحاد على دعمهم المستمر لأعمال المؤتمر وللسادة المحاضرين ورؤساء الجلسات من الخبراء من السوق المحلي والإقليمي والدولي من المتخصصين في القضايا الفنية والقانونية في التأمين، والذين يمثلون كبرى شركات التأمين وإعادة التأمين والمؤسسات المتخصصة بمواضيع المؤتمر حول العالم والذين تحملوا أعباء السفر ليشاركونا تجاربهم وخبراتهم في التأمين ودعمهم لانجاح هذا المؤتمر.

معالي راعي المؤتمر..... الحضور الكريم

لقد بذلت اللجنة التنظيمية للمؤتمر وفريق عمل الاتحاد الأردني لشركات التأمين جهودا استثنائية لحشد هذا الحضور المميز والملفت، بالإضافة الى إطلاق جائزة مؤتمر العقبة للبحوث التأمينية في دورتها الرابعة لعام 2025 وذلك لأفضل خمسة بحوث تأمينية ليكون موضوعها بعنوان "أثر مخاطر التكنولوجيا الناشئة على أداء شركات التأمين" والتي استقطبت (68) بحثا وهو رقم قياسي جدا مقارنة مع الجائزة في دوراتها السابقة.

وهنا أقدم بالشكر للجنة تقييم الأبحاث على الجهود المبذولة لتقييم (68) بحثا استلمها الاتحاد من (9) دول عربية حتى وصلت للقائمة النهائية المرشحة للفوز بهذه الجائزة ،حيث ستعتبر هذه الأبحاث نواة لشركات التأمين ودوائر الدراسات وهيئات الإشراف والرقابة على أسواق التأمين العربية ودوائر صنع القرار للاستعانة بها والاستفادة من الأفكار والمقترحات والتوصيات التي ستخلص إليها الأبحاث، حيث سنقوم بنشر الأبحاث الفائزة على الموقع الالكتروني للمؤتمر وموقع الاتحاد الالكتروني والاعلان عن الفائزين على صفحات الاتحاد على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

كما اود ان اؤكد على تقديرنا وشكرنا للدعم الموصول الذي تقدمه كل الشركات الراعية والشريكة بالمؤتمر التي أخذت على عاتقها إنجاح أعماله وخاصة الشركات الداعمة منذ انطلاقة أعمال هذا المؤتمر في العام 2008 وكذلك الشركات الراعية لهذا المؤتمر في عام 2025 دون استثناء والتي وصل عددها إلى (42) شركة وجهة، ولا ننسى شركاءنا الاعلاميين من (12)

جهة إعلامية الحاضرين معنا اليوم في هذا المؤتمر وما يبذلوه من جهود جبارة للترويج للمؤتمر عبر صفحات مجلاتهم ومواقعهم الالكترونية والاذاعية وتوثيق فعاليات هذا المؤتمر ومشاركتها مع متابعي مجلاتهم التأمينية المتميزة، وكذلك الزملاء الاعلاميين الحضور معنا اليوم من غير الرعاية الاعلاميين.

وفي الختام، أكرر ترحيبي بكم جميعا، راجيا لكم إقامة طيبة في مدينة العقبة وفي بلدكم الثاني الأردن، مقدما الشكر والعرفان لكل زملائي في اللجنة التنظيمية لمؤتمر العقبة وكادر الاتحاد الأردني لشركات التأمين على الجهود التي بذلوها طوال عام من التحضير لهذا المؤتمر لضمان إخراج هذا الشكل وتوفير كافة سبل الراحة لضيوف الأردن، ضيوف الاتحاد الأردني لشركات التأمين، والشكر موصول لشركائنا في التنظيم الاتحاد العام العربي للتأمين بقيادة سعادة الاستاذ شكيب، مؤكدين لكم حرص فريق عمل الاتحاد بكافة اختصاصاته على تقديم أية مساعدة ممكنة للسادة المشاركين على مدار الساعة لضمان مشاركة ناجحة وإقامة مريحة لكم متمنيا لأعمال المؤتمر النجاح والتوفيق وأن نراكم في مؤتمرنا القادم وانتم جميعا بأحسن حال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المهندس ماجد سميرات
رئيس مجلس ادارة الاتحاد الاردني لشركات التأمين
رئيس اللجنة التنظيمية لمؤتمر العقبة العاشر للتأمين 2025